

٢٠١٠ ٢٠١٠



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة تربية المعلمين في مكة المكرمة

أعداد الطائب

وفيق محمد نصر الله

إشراف الدكتور

غسان خالد باوي

دراسة مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية
بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير
في التربية (مناهج وطرق تدريس)
جامعة أم القرى - مكة المكرمة

١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م

" اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي
في اللغة العربية "

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية)

اعداد : الطالب توفيق محمد نصر الله .

اشراف : الدكتور / غسان خالد بادي

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

موجز البحث

يتناول هذا البحث الكشف عن الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقة ذلك الاتجاه بتحصيلهم الدراسي في اللغة العربية . ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بدراسة وصفية مسحية استخدم فيها أسلوب المقابلة الشخصية والاستقصاء في جمع المعلومات . وقد شملت عينة البحث ١٦٥٧ تلميذا تم اختيارهم عشوائيا من تلاميذ الصفين الاول والثالث من المدارس الثانوية العامة والتجارية والصناعية في المنطقة الغربية بمدن (مكة المكرمة ، جدة ، الطائف) . وتوصل الباحث الى العديد من النتائج أهمها مايلي :

- (١) جميع تلاميذ الصف الاول الثانوي وجميع تلاميذ الصف الثالث الثانوي في مراحل التعليم (العام ، أو التجاري ، أو الصناعي) اتجاههم سلبي بشكل عام نحو القراءة .
- (٢) اتجاه تلاميذ الصف الثالث الثانوي نحو القراءة أكثر ايجابية من اتجاه تلاميذ الصف الأول الثانوي .
- (٣) الاتجاه نحو القراءة يختلف باختلاف نوع الدراسة فاتجاه تلاميذ الفرع العلمي نحو القراءة أكثر ايجابية من اتجاه تلاميذ الفروع الأخرى التي تتساوى في نوع الاتجاه الى حد بعيد .
- (٤) توجد فروق دالة في الاتجاه نحو القراءة ان تغير الغرض من القراءة .
- (٥) لا يوجد النمو في اتجاه التلاميذ نحو القراءة الا لدى تلاميذ الصف الثالث العلمي .
- (٦) لا توجد علاقة دالة بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل في مواد اللغة العربية وقد قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات وأهمها :
- بناء منهج المطالعة في ضوء حاجات التلاميذ وان يراعي فيه ملاءمته لمستوى فهمهم واهتماماتهم .
- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اتجاه تلاميذ المرحلة الجامعية .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	- شكر وتقدير
(١٠-١)	<u>الفصل الاول</u> <u>مشكلة البحث وخطواته</u>
٢ مقدمة
٥ تحديد المشكلة
٦ أهمية البحث
٧ حدود البحث
٧ خطوات البحث
٨ المصطلحات
(٤٣-١١)	<u>الفصل الثاني</u> <u>الدراسة النظرية</u>
١٢ الاتجاهات النفسية
١٤ تعريف الاتجاه
١٥ معنى الاتجاهات النفسية
١٧ الاتجاه نحو القراءة
١٨ خصائص الاتجاه نحو القراءة
٢٠ نشأة الاتجاهات النفسية وتكوينها ونموها
٢٤ أهمية قياس الاتجاهات
٢٥ طرق قياس الاتجاهات
٣٠ الخلاصة

الفصل الثالثالدراسات والبحوث السابقة

٣٤	اولا : نتائج بحوث علاقة الاتجاه نحو القراءة بالتحصيل
٣٤	- دراسة جابر وسلامه
٣٥	- دراسة آسكوف وفيتشابتنس
٣٦	- دراسة جروف
٣٦	- دراسة جرينبرج
٣٧	- دراسة بيرنستين
٣٨	ثانيا: نتائج بحوث اثر بعض المتغيرات فى الاتجاه نحو القراءة ..
٣٨	- دراسة هيلي
٣٨	- دراسة اخرى لهيلي
٣٩	- دراسة هانسن
٤٠	- دراسة رانسبيرى
٤٠	ثالثا : نتائج بحوث تنمية الاتجاه نحو القراءة بالتجريب
٤٠	- دراسة بولن
٤١	- دراسة جيرنى
٤٢	- دراسة ليفنسون
٤٢	فائدة الدراسات السابقة للدراسة الحالية

الفصل الرابعمنهج البحث وأدواته وعينته

٤٦ منهج البحث
٤٦ أدوات البحث
٤٧	- المقابلة الشخصية
٤٨	- الاستبيان
٥٢ عينة البحث
٥٨ الاسلوب الاحصائى

الفصل الخامس

(٦٠-١٣٩)

تحليل النتائج وتفسيرها

٦٢	الاتجاه العام نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
٦٣	وصف الاتجاه العام نحو القراءة لدى تلاميذ أفراد العينة
٦٥	الفروق في الاتجاه العام نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى
٦٩	الاتجاه العام نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الاول الثانوى
٧٠	دراسة الفروق بين اتجاهات تلاميذ الصف الاول الثانوى
٧١	الاتجاه العام نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى
٧٢	الفروق بين اتجاهات تلاميذ الصف الثالث الثانوى
٧٣	تحليل التباين في الاتجاه السلبى نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى
٧٤	الفروق في الاتجاه الايجابى نحو القراءة بين تلاميذ الصف الاول والصف الثالث الثانويين
٧٥	الفروق في الاتجاه السلبى نحو القراءة بين تلاميذ الصفين الثانويين (الاول والثالث)
٧٦	الفروق بين افراد العينة في الاتجاه الايجابى ان اختلف الغرض منها ..
٧٧	الفروق بين افراد العينة في الاتجاه السلبى نحو القراءة ان اختلف الغرض منها
٧٩	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى في الاتجاه نحو القراءة للتسلية
٨١	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى في الاتجاه نحو القراءة للدراسة
٨٤	الفروق في الاتجاه نحو القراءة للعمل
٨٧	الفروق في الاتجاه نحو القراءة ان اختلف الغرض من القراءة لدى الثانوى
٩٤	تلاميذ المرحلة الثانوية
١٢٥	نمو الاتجاه نحو القراءة في للمرحلة الثانوية
١٣٤	العلاقة بين اتجاه تلاميذ المرحلة الشاهوية نحو القراءة وتحصيلهم في مواد اللغة العربية

الفصل السادس

(١٤٠-١٥٤)

١٤٠	ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته
١٥٦	المراجع
	الملاحق :
	أ - ملحق رقم (١) أسئلة الاستقصاء الميداني لاتجاهات التلاميذ نحو القراءة
١٦٠	ب - ملحق رقم (٢) المدارس الثانوية في المنطقة الغربية التي اختيرت منها عينة البحث
١٦٣	ج - ملحق رقم (٣) بيان بأسماء المحكمين
١٦٥	د - ملحق رقم (٤) استفتاء المحكمين حول فقرات الاستبيان
١٦٧	هـ - ملحق رقم (٥) الاستبيان
١٧٤	و - ملحق رقم (٦) ثبات فقرات الاستبيان
١٨٠	ز - ملحق رقم (٧) تحليل ثبات استجابات أفراد العينة على الاستبيان بشكل عام
١٨٢	ح - ملحق رقم (٨) تحليل الاتجاهات الايجابية والسلبية نحو القراءة لدى أفراد العينة
١٩٠	

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
٥٣	عدد أفراد المجتمع الاصلى للدراسة وعدد افراد العينة والنسبة المئوية لكل صف دراسى	١
٥٥	اسماء المدارس والمدن وعدد الفصول التى اختيرت منها العينة بالنسبة للتعليم العام	٢
٥٦	عدد افراد وفصول المجتمع الاصلى للدراسة وعدد فصول افراد العينة لمدينة جدة	٣
٥٧	عدد افراد وفصول المجتمع الاصلى للدراسة وعدد فصول افراد العينة لمدينة مكة	٤
٥٧	عدد افراد وفصول المجتمع الاصلى للدراسة وعدد فصول افراد العينة لمدينة الطائف	٥
٦٢	الفروق بين الاتجاه الايجابى والاتجاه السلبى نحو القراءة لدى افراد العينة	٦
٦٨	الاتجاه العام نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الاول الثانوى	٧
٦٩	التباين فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الاول الثانوى	٨
٧٠	التباين فى الاتجاه السلبى نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الاول الثانوى	٩
٧١	الاتجاه العام نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى	١٠
٧٢	التباين فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى	١١
٧٣	التباين فى الاتجاه السلبى نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى	١٢
٧٤	الفروق فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى	١٣
٧٥	الفروق فى الاتجاه السلبى نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الاول الثانوى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى	١٤
٨٧	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى فى الاتجاه العام نحو القراءة	١٥

تابع قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
٨٨	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى فى الاتجاه العام نحو القراءة	١٦
٨٩	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الصناعى فى الاتجاه العام نحو القراءة ..	١٧
٩٠	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى فى الاتجاه العام نحو القراءة ...	١٨
٩١	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى وتلاميذ الصف الثالث الصناعى فى الاتجاه العام نحو القراءة	١٩
٩٢	التباين فى الاتجاه السلبى نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الاول (والادبى)	٢٠
٩٣	التباين فى الاتجاه السلبى نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى (العلمى ، الادبى)	٢١
٩٤	الفروق بين المجموعات فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة	٢٢
٩٥	ان اختلف الغرض منها لدى افراد العينة	٢٣
٩٦	الفروق بين المجموعات فى الاتجاه السلبى نحو القراءة	٢٤
٩٧	ان اختلف الغرض منها لدى افراد العينة	٢٥
٩٨	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها ..	٢٦
٩٩	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٢٧
١٠٠	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٢٨

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
٢٨	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الاول الثانوى الصناعى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	١٠١
٢٩	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الاول الثانوى الصناعى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	١٠٢
٣٠	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى التجارى وتلاميذ الصف الاول الثانوى الصناعى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	١٠٣
٣١	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى التجارى وتلاميذ الصف الاول الثانوى الصناعى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	١٠٤
٣٢	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	١٠٥
٣٣	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	١٠٦
٣٤	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	١٠٧
٣٥	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	١٠٨
٣٦	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث العلمى وتلاميذ الصف الثالث الصناعى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	١٠٩

تابع قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
١١٠	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الصناعى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٣٧
١١١	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	٣٨
١١٢	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٣٩
١١٣	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الصناعى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	٤٠
١١٤	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الصناعى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٤١
١١٥	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الصناعى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	٤٢
١١٦	الفروق بين تلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الصناعى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٤٣
١١٧	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٤٤
١١٨	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٤٥
١١٩	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	٤٦
١٢٠	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٤٧

تابع قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
١٢١	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى التجارى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	٤٨
١٢٢	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى التجارى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٤٩
١٢٣	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى الصناعى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الصناعى فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة حسب الغرض منها	٥٠
١٢٤	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى الصناعى وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الصناعى فى الاتجاه السلبى نحو القراءة حسب الغرض منها	٥١
١٢٥	التباين فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى	٥٢
١٢٦	الفروق فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى	٥٣
١٢٧	التباين فى الاتجاه السلبى نحو القراءة بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى العلمى	٥٤
١٢٨	التباين فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى	٥٥
١٢٩	التباين فى الاتجاه السلبى نحو القراءة بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى الادبى	٥٦
١٣٠	التباين فى الاتجاه الايجابى نحو القراءة بين تلاميذ الصف الاول الثانوى العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوى التجارى	٥٧

تابع قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
١٣١	التباين في الاتجاه السلبي نحو القراءة بين تلاميذ الصف الأول الثانوي العام وتلاميذ الصف الثالث الثانوي التحاري	٥٨
١٣٢	التباين في الاتجاه الايجابي نحو القراءة بين تلاميذ الصف الأول الثانوي الصناعي وتلاميذ الصف الثالث الثانوي الصناعي	٥٩
١٣٣	التباين في الاتجاه السلبي نحو القراءة بين تلاميذ الصف الأول الثانوي الصناعي وتلاميذ الصف الثالث الثانوي الصناعي	٦٠
١٣٤	العلاقة بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل في مواد اللغة العربية لدى أفراد العينة	٦١
١٣٥	العلاقة بين الاتجاه السلبي نحو القراءة بالتحصيل في مواد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي	٦٢
١٣٦	العلاقة بين الاتجاه الايجابي نحو القراءة بالتحصيل في مواد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي التجاري	٦٣
١٣٧	العلاقة بين الاتجاه الايجابي نحو القراءة بالتحصيل في مواد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي التجاري	٦٤
١٣٨	العلاقة بين الاتجاه السلبي نحو القراءة بالتحصيل في مواد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي التجاري	

قائمة الأشكال

الصفحة	محتوى الشكل	رقم الشكل
٦٤	الاتجاه العام نحو القراءة لدى أفراد العينة	١
	الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى	٢
٦٥	بمختلف أنواع تخصصاتهم	
	الفروق بين أفراد العينة فى الاتجاه الايجابى نحو	٣
٧٦	القراءة ان تغير الغرض منها	
	الفروق بين أفراد العينة فى الاتجاه السلبى نحو	٤
٧٨	القراءة ان تغير الغرض منها	
	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى وتلاميذ الصف	٥
٧٩	الثالث الثانوى فى الاتجاه نحو القراءة للتسلية	
	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى وتلاميذ الصف	٦
	الثالث الثانوى فى الاتجاه نحو القراءة للدراسة	
٨١	والتعلم	
	الفروق بين تلاميذ الصف الاول الثانوى وتلاميذ الصف	٧
٨٤	الثالث الثانوى فى الاتجاه نحو القراءة للعمل	

الفصل الأول

المشكلة - تحديدها - أهمية بحثها - حدودها - خطة دراستها

مقدمة :

بالرغم من ازدهار وسائل المواصلات ويسر نقل المعلومات من صوب إلى آخر في كل أنحاء المعمورة ، مازالت القراءة وسيلة الفرد الوحيدة للاطلاع على المعلومات في كل زمان ومكان . ولهذا تحظى القراءة باهتمام المربين والمؤلفين والمهتمين بطرق تعليمها ، لأن كم المعلومات الهائل الذي يصدر في جميع ميادين المعرفة يجعل الانسان يقرأ العديد من الكتب في اليوم الواحد ، ليكون على اطلاع دائم على الجديد في مجال اهتماماته . " وللقراءة أهمية كبيرة في حياة الشعوب ، فبوساطتها يستطيع الفرد أن يحل مشكلاته اليومية التي تعترضه وتقف حجر عثرة في سبيل نجاحه . وهي وسيلة تحقق للانسان الفائدة من آراء وخبرة جميع المفكرين من جميع الشعوب والأجيال " (١) . والقراءة وسيلة للتسلية والترويح عن النفس واصلاح الخلق ، فقراءة قصص الأنبياء والمصلحين وغيرهم ممن قدموا للانسانية عصارة فكرهم وخلاصة تجاربهم في الحياة تحببنا فيما قاموا به من جهود وتدعمونا الى الاقتداء بهم والسير على طريقهم (٢) . وهذا يعني أن الفرد القارئ إذا أراد أن يفيد من خبرات القداماء والمحدثين أو أن يتسلسل أو أن يشبع فضوله يتجه نحو المادة المقروءة ليحقق ما يريد . وهذا الأمر دعا المهتمين الى تطوير تعليم القراءة وتنمية الاتجاه نحوها لأنه يؤدي الى

(١) عبدالمنعم سيد عبدالعال ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، القاهرة . (د.ت) .

(٢) جابر عبدالحميد جابر ، ومحمد أحمد سلامه ، دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والتحصيل لدى عينة من تلاميذ المدرسة الاعدادية بدولة قطر ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد

الاهتمام بالقراءة ومن ثم الاهتمام بتعلم مهاراتها ، إذ أن تعلّم مهارات القراءة يعد من الأمور الميسرة لدى من يتجهون اتجاهها ايجابياً نحو القراءة ، كما أن تعلم هذه المهارات يعد من الأمور التي يسبب تعليمها لافراد يتجهون اتجاهها سلبياً نحو القراءة ، ويؤكد على هذا " رويل Rowell " حيث أنه وجد سنة ١٩٦٧م أن الاتجاهات السلبية نحو القراءة ترتبط كثيراً بالتحصيل في القراءة عن أي عامل آخر مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعمر الزمني . ويؤكد هذه النتيجة نتائج بحوث " جاردنر Gardner " سنة ١٩٧٢م ، و " بريير Puryear) سنة ١٩٧٥م (١) . وتشير بعض الدراسات الوجود علاقة بين التحصيل المرتفع والاتجاهات الايجابية نحو القراءة ، والاتجاهات نحو القراءة يتم تعلمها في المنزل والمدرسة وفي اختلاط التلميذ بأقرانه واتصاله بهم .

وتنمية الاتجاه الايجابي نحو القراءة ضرورة اجتماعية مهمة لتكوين مجتمع قارئ يسعى نحو الرقي والتقدم . وبالرغم من أهمية القراءة واهتمام المربين بتعليمها في مراحل التعليم الا أنه مازالت هناك شكوى تتردد أصدائها لدى أولياء الأمور والمربين ووسائل الاعلام المختلفة وتتلخص هذه الشكوى في تدنى مستوى التلاميذ في القراءة عن مستوى أقرانهم في الصف الدراسي ، كما أنهم ينصرفون عنها ، وهذا وذاك مما يؤدي الى انخفاض المستوى التعليمي والثقافي بين التلاميذ ويعزو بعض المربين سبب ذلك الى عدم تنمية اتجاه التلاميذ نحو القراءة (٢) . وما استخلصه المربون من تلك

(١) المرجع السابق ، ص ٦-٧

(٢) اعتمد الباحث في معالجة هذه الفكرة على المصادر التالية :

١- "نحن شعب لانقرأ" لقاء صحفي مع بعض المربين والمتخصصين والطلاب والناشرين: محمد حسين زيدان (أديب ومؤرخ) ، احمد محمد الضبيبي (متخصص في اللغة العربية) ، يحي أمين ساعاتي (=)

المؤشرات أكدته نتائج بحوث نيموتن (Nimoten) الذى وجد علاقة واضحة بين الاتجاه نحو القراءة والقدرة عليها (١). كما وجد ستيفنز Stevens (١٩٧٥م) فى دراسة لبحث العلاقة بين الاتجاهات نحو القراءة والتحسين فى اكتساب مهارات القراءة أن التقدم فى سرعة القراءة يرتبط بالتغيرات الموجبة فى الاتجاهات تجاه القراءة . إذ أن تعرف الاتجاه نحو القراءة مهم إذ أنه بعد التأكد من وجود الاتجاه الايجابى نحو القراءة لدى التلميذ بقي على المعلم أن يختار المادة القرائية التى يميل اليها ذلك التلميذ ومن ثم يتفرغ لتدريبه على مهارات القراءة المختلفة . أما اذا كان اتجاه التلميذ سلبيا نحو القراءة فان هذا يؤدى الى تعذر تعليم القراءة .

وكل ماسبق ذكره يشير الى ضرورة تعرف اتجاه التلاميذ نحو القراءة فالتعرف على الاتجاهات القرائية السلبية أو الايجابية لدى التلاميذ يزودنا بالمعلومات اللازمة لتصحيح او تعديل أو غرس الاتجاهات نحو القراءة لجعلها مسيرة لأهداف تعليم القراءة فى المرحلة الثانوية والتي من أبرز أهدافها " تنمية الميل الى القراءة وتشجيع الاقبال عليها بقصد الدراسة أو الاستمتاع أو كسب المعرفة وتعود رفقة الكتاب وحب المكتبة والفئة

(=) (متخصص فى علم المكتبات) ، يوسف الثقفى (متخصص فى التاريخ) عبد العزيز محمد الزيد (متخصص فى القضاء) ، محمد صالح شعيب (متخصص فى الحضارة والنظم الاسلامية) عبد اللطيف الراضى (متخصص فى المناهج وطرق التدريس) عبد العزيز صالح الصقعبى (متخصص فى اللغة العربية) ، خالد شرف الشيبى (طالب جامعى) ، عطيه فرهود (ناشر) فى: مجلة البيامة، الرياض ، السعودية ، عدد ٧٣٥ (السنة الحادية والثلاثون) ١٩ يناير ١٩٨٣م (ص ٣-٧) .

ب- عبد العزيز عبدالقادر : "ضعف مناهج القراءة من عوامل الاخفاق التعليمى فى : صحيفة اليوم ، الدمام ، السعودية ، عدد ٤٢١٢ ، ١٩ محرم ١٤٠٥هـ . (١) انظر محمد صلاح الدين مجاور واخرون ، سيكولوجية القراءة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٦م ، ص ٢٢

الصيفة والمجلة " (1)

ان الاهتمام بتنمية وتطوير الاتجاهات الايجابية والمحافظة عليها منذ المراحل الاولى للتعليم يعتبر في غاية الاهمية لكل مستويات الدراسة ، لان عدم المحافظة على الاتجاه الايجابي قد يؤدي الى تناقصه تدريجيا مع مرور الوقت ، وتدعيمنا للاتجاه القرائي الايجابي وتنميته وتطويره عند بعض التلاميذ قد ينتج عنه تحسن في مستوى التحصيل كما ينتج عنه تحسن في اتجاه هؤلاء التلاميذ نحو القراءة (2) ويـــــرى بعض المربين ان اتجاه التلاميذ نحو ما يتعلمون يعتبر اكثر اهمية مما يتعلمون والدليل على ذلك بانه اذا كان تعلم القراءة شيئا سارا وناجحا بالنسبة لهم فانه من المحتمل ان تكون اتجاهاتهم الخاصة بتلك القراءة ايجابية ، وتعتمد الاتجاهات الايجابية نحو القراءة على كل من المتعة والنجاح اللذين يصاحبان تعلم واستعمال القراءة فـــــاذا مر التلميذ بخبرات غير سارة فانه سيتعلم ان يتفادى عملية القراءة بالسرعة التي تتعلم ان يؤدي بها تلك القراءة ، وبالتالي ينمى اتجاهها سلبيا نحو القراءة عامة (3) .

من كل ما سبق ذكره يمكن ان نتحدد مشكلة البحث في ان معرفة اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة امر ضروري الا ان هذه الاتجاهات لم تتحدد بشكل موضوعي ومفيد في مجال تعليم القراءة ، ولهذا يهدف هذا البحث الى الاجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما نوع اتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة ؟ وما مدى

علاقة هذا الاتجاه بتحصيلهم الدراسي في مواد اللغة العربية ؟

(1) وزارة المعارف ، منهج المرحلة الثانوية ، ادارة الابحاث والمناهج والمواد التعليمية ، المملكة العربية السعودية ، 1394 هـ . ص 101

(2) Alexander, J.E. Still et.al., Attitudes and Reading International Reading Association, N.Y. Delaware, 1974, p.13

(3) Estes, Thomas H., Attitudes toward Reading. Alternatives in Assessment paper presented at the Annual Reading conference at Lehigh University 24 th, Bethlehen, Pennsylvania, March ,1975. p.6-7.

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

- ١ - ما نوع اتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة ؟
 - ٢ - ما نوع الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى ؟
 - ٣ - ما نوع الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى ؟
 - ٤ - هل الاتجاه نحو القراءة يختلف باختلاف فرع الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
 - ٥ - هل هناك فروق فى الاتجاه نحو القراءة ان اختلف الغرض من القراءة ؟
 - ٦ - ما مدى نمو الاتجاه نحو القراءة فى المرحلة الثانوية ؟
 - ٧ - ما مدى علاقة اتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة بتحصيلهم فى مواد اللغة العربية ؟
- أهمية البحث :

يفيد هذا البحث فى الأمور التالية :

- ١ - يفيد هذا البحث علماء النفس اللغوى وعلماء النفس التربوى فى وضع مقياس للاتجاهات نحو القراءة .
- ٢ - يساعد مصممي المناهج التعليمية فى تطوير مناهج المرحلة الثانوية سواء من حيث بناء المنهج أو اعداد المواد التعليمية ، أو اختيار طرق التدريس . أو أساليب التقويم أو غير ذلك من مجالات يشملها المنهج الدراسى . وذلك فى المجال الذى يتناوله
- ٣ - يلقي هذا البحث الضوء على ما ينبغى لمعلم القراءة أن يوظف بسببه تجاه تنمية اتجاهات التلاميذ نحو القراءة .
- ٤ - يقيدهذا البحث المرشدين التربويين فى التعرف على بعض المشكلات المتعلقة بالاتجاه نحو القراءة وكيفية التغلب عليها .
- ٥ - يفتح هذا البحث الباب لدراسات أخرى مستقبلية خاصة بعملية القراءة فى المملكة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالى بالحدود التالية :

- ١- المتغيرات التى يبحثها هى اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى فى اللغة العربية .
- ٢ - العينة ، حيث
 - أ - يقتصر هذا البحث على تلاميذ الصف الاول الثانوى ، وتلاميذ الصف الثالث الثانوى العام والصناعى والتجارى) ، لان هؤلاء التلاميذ تدربوا على القراءة فى مختلف المجالات المعرفية وأصبحوا على عتبة القراءة كوسيلة للدراسة والبحث والتخصص .
 - ب - يقتصر هذا البحث على دراسة اتجاهات البنين من تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة ، وبهذا يخرج عن عينة البحث تلميذات المرحلة الثانوية .
 - ج - يقتصر هذا البحث على المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية (مدينة مكة المكرمة ، مدينة جدة ، مدينة الطائف) .
 - د - يقتصر هذا البحث فى قياس تحصيل التلاميذ فى مواد اللغة العربية على حصر درجاتهم فى تلك المواد .

خطة البحث :

- ١ - مراجعة نتائج البحوث السابقة فيما يتعلق بالتعرف على الاتجاهات بصفة عامة والاتجاهات نحو القراءة بصفة خاصة وما يؤثر فيها وكيفية قياسها وتعريفها .
- ٢ - بناء استبيان للاتجاهات نحو القراءة على النحو التالي:
 - أ - مقابلة شخصية مع بعض مدرّاء المدارس ومدرّسى القراءة والموجهين والمتخصصين التربويين وتلاميذ المرحلة الثانوية لاستخلاص مفردات الاستبيان
 - ب - مراجعة مقاييس الاتجاهات .
 - ج - وضع الاستبيان فى صورته الأولية .

- د - التاكيد من صدق الاستبيان وهذا بعرضه على لجنة من المحكمين .
- هـ - اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الاول والثالث الثانوى بفروعه العلمى والادبى ، والتجارى والصناعى وتوزيع الاستبيان عليهم .

٣ - حصر نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها لمعرفة مايلى :

- الاتجاه العام نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- الاتجاه العام نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الاول الثانوى .
- الاتجاه العام نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى .
- الفروق فى الاتجاه نحو القراءة ان اختلف التخصص لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- الفروق فى الاتجاه نحو القراءة ان اختلف الغرض من القراءة .
- مدى نمو الاتجاه نحو القراءة باختلاف الصف الدراسى .
- نوعية العلاقة بين اتجاه التلاميذ فى المرحلة الثانوية نحو القراءة وتحصيلهم فى اللغة العربية .

تعريف المصطلحات :

الاتجاه : حالة من الاستعداد العقلى لدى الفرد تنظم عن طريق خبراته السابقة وتؤدى الى توجيه معين فى استجابته لجميع الاشخاص والاشياء والمواقف المتصلة بهذه الحالة " (١) .

(١) فاروق عبدالسلام وممدوح سليمان : دراسة لبعض المتغيرات المتصلة بالاتجاه نحو الرياضيات . مكة المكرمة . السعودية . مركز البحوث التربوية والنفسية . جامعة ام القرى ، ١٩٨٢م ، ص ١٨ عن :

Allport, G. Attitudes, In Murchison C (Ed.)
A Hand book of Social Psychology . Worcester, Mas:
 Clark University Press, 1935, pp. 798-844.

القراءة : هي نشاط يتضمن " التعرف على الرموز المطبوعة واستخلاص المغزى العام للمقروء والوصول الى المعانى الضمنية والاضافية التى أرادها الحاتب ثم نقد المقروء وتطبيقه أى الحكم على المقروء والانتفاع به (١)

الاتجاه نحو القراءة : هو استعداد نفسي وجدانى وفكرى لدى الفرد اكتسب عن طريق خبراته السابقة نحو القراءة ايجابيا او سلبيا تتميز بنوع من الثبات بعد مروره بمراحل التكوين الفرضى والمتغير ويمكن اعتباره محددًا من محددات التحصيل فيما يقرأه الفرد سواء كان هدف الدراسة التسلية ام الدراسة ام العمل .

ولقد توصل الباحث الى هذا التعريف من خلال اطلاعه على العديد من تعريف الدراسات كما سنبين هذا فى الدراسة النظرية من البحث الحالى .

المرحلة الثانوية : وهى ثلاثة صفوف دراسية تستقبل تلاميذها من الذين أكملوا الدراسة فى المرحلة المتوسطة ولا تتجاوز أعمارهم السابعة عشرة فى الغالب عند القبول وهم التلاميذ الذين تتوافر لديهم الاستعدادات والقدرات التى تؤهلهم للاستفادة من هذا النوع من التعليم (٢) .

وتتشعب المرحلة الثانوية بعد الصف الاول الثانوى الى قسمين : أدبى وعلمى فى التعليم العام ، كما أنها مرحلة للتعليم المهنى والتجارى .

تلاميذ المرحلة الثانوية : يقصد بتلاميذ المرحلة الثانوية فى هذا البحث التلاميذ الذين أنهوا المرحلة المتوسطة والذين يتسابعون الدراسة فى مجالات تعليمية هي :

-
- (١) غسان خالد بادي : تحديد عوامل السهولة والصعوبة فى المادة المقروءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢م ، ص ٢٣-٢٧ .
- (٢) محمد مصطفى زيدان ، المدرسة الثانوية العامة ، دار النهضة العربية القاهرة ، ١٩٦٥م ، ص ٢٢ (بتصرف) .

- الاول الثانوى العام .
- الاول الثانوى التجارى .
- الاول الثانوى الصناعى .
- الثالث الثانوى العلمى .
- الثالث الثانوى الادبى .
- الثالث الثانوى التجارى .
- الثالث الثانوى الصناعى .

التحصيل : هو حدوث عمليات التعلم التى نرغبها (١) ويعنى التحصيل فى هذا البحث ، المستوى الذى وصل اليه التلميذ فى تحصيل لمواد اللغة العربية كما يستدل عليه من مجموع الدرجات التى حصل عليها فى تلك المواد .

الميل : هو شعور يصاحبه انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما وهو فى جوهره اتجاه نفسى يتميز بتركيز الانتباه فى موضوع معين أو فى ميدان خاص (٢) .

- استعداد : قدرة طبيعية على اكتساب انماط عامة من السلوك سواء كانت من نوع المعرفة ام من نوع المهارة (٣) .

- نزوع : حالة شعورية ترمي الى سلوك معين لتحقيق رغبة ما (٤) .

.....

- (١) محمد عبد السلام احمد ، القياس النفسى والتربوى ، ط ١٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١م ، ص ٣٦٢ .
- (٢) فؤاد البهى السيد ، الاسس النفسية للنمو ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ط ٤ ، ١٩٧٥م ، ص ٢٧٩ .
- (٣) مجمع اللغة العربية ، معجم علم النفس والتربية ، ط ١ ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ١٩٨٤م ، ص ١٥٠ .
- (٤) المرجع السابق ، ص ٣٠ .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أبرز بحوث الاتجاه نحو القراءة فيعرض أولاً نتائج البحوث الخاصة بدراسة الاتجاه نحو القراءة وعلاقته بالتحصيل ثم بحوث أثر بعض المتغيرات في ذلك الاتجاه كما يتناول عرض نتائج بعض البحوث التجريبية في مجال تنمية الاتجاه نحو القراءة وفيما يلي عرض لكل تلك الدراسات

أولاً: نتائج بحوث علاقة الاتجاه نحو القراءة بالتحصيل :

اجريت عدة بحوث تبين علاقة الاتجاه نحو القراءة بالتحصيل الدراسي ومن هذه البحوث مايلي :

(١) دراسة جابر وسلامه : كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات تلاميذ المدرسة الاعدادية في دولة قطر نحو القراءة وتعرف خصائص هذا الاتجاه ليعرف بعد هذا وذاك علاقة الاتجاه القرائي بالتحصيل الدراسي ، كما كان من أهداف الدراسة تحديد مجالات القراءة المفضلة لدى أولئك التلاميذ. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم جابر وسلامة أسلوب دراسة الحالة في مقابلة تسعين تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي . أما التحصيل الدراسي فقد عرف من رصد درجات التحصيل الدراسي . أما أدوات البحث التي استخدمها في تعريف الاتجاه نحو القراءة فكانت اختبار القراءة الذي وضعه سنة ١٩٧١ مولى ورائسبيرى بعد تقنيته . واستخدمت بطاقات الاستعارة في المكتبة المدرسية لتعرف كم الكتب ومجالات اهتماماتها .

وبعد هذا كله اتضح من نتائج الدراسة ان الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في مقياس الاتجاه نحو القراءة ذات ارتباط دال احصائياً

بالتحصيل الدراسي . أما الموضوعات التي يميل التلاميذ اليها فهي
القراءة الحرة فهي :

١- الموضوعات التي تساعد على تحقيق مكانة اجتماعية للفرد على أنه
راشد .

٢- الموضوعات التي تساعد الفرد على الاستقلالية عن الآخرين .

٣- الموضوعات التي تتصل بتربية الجسم .

٤- الموضوعات التي تتصل بتربية القيم .

٥- الموضوعات التي تحدد الأدوار المناسبة للذكر والأنثى كما تحدد
الأعمال التي ينبغي أن تناط بكل واحد منهما (١) .

(٢) دراسة آسكوف وفيشبايتش (٢) : وفي دراسة أخرى

للاتجاه نحو القراءة قام كل من آسكوف وفيشبايتش (Askov and
Fishbatch) بدراسة كان الهدف منها دراسة الاتجاهات

نحو القراءة الترفيهية وعلاقة هذا الاتجاه بالتحصيل ، وبجنس القارئ ،
وبالصف الدراسي للقارئ . أما فيما يتعلق بتعرف الاتجاه
نحو القراءة فقد استخدم قائمته آسكوف
الخاصة باتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو القراءة ولتحديد
التحصيل استخدمت أجزاء من اختبارات ستانفورد الخاصة بمعاني الفقرات
ولتحديد الصف الدراسي اشتملت عينة البحث على تلاميذ من الصف الأول والصف
الثالث الابتدائيين .

(١) جابر عبد الحميد جابر ومحمد أحمد سلامة : دراسة العلاقة بين الاتجاهات

النفسية نحو القراءة والتحصيل لدى عينة من تلاميذ

المدرسة الإعدادية بدولة قطر (مرجع سابق) .

(2) Askov, Eunice N. and Thomas J. Fischbach. " An Investigation
of primary pupils Attitudes toward Reading. Journal of
Experimental Education. 41(Spring 1973) 1-7 Quoted by
Alexander, J.E. et al., (op.cit. p. 10).

وقد أوضحت الدراسة أن هناك علاقة ايجابية بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل كما يقيسه (تعرف معانى الفقرات) . وقد اشار الباحث فى نهاية البحث الى أن تعلم المهارات الخاصة بالقراءة ، ودفع التحصيل فيها الى الامام يؤدي الى تحسين الاتجاه نحو القراءة لان الاتجاهات تصبح أكثر ايجابية فى حالة التحصيل المرتفع .

(٣) دراسة جروف (١) : وفى دراسة اخرى لتعرف الاتجاه نحو القراءة افترض جروف (Groff) انه من الممكن وجود علاقة ايجابية بين اتجاهات طلبة الصف الخامس والسادس الابتدائيين المعبر عنهم تجاه اربع مواد تختبر المحتوى - محتوى ما يقرأ - أى المعلومات نفسها - ونتائج قراءاتهم الناقدة . والتعرف على الاتجاه صمم الباحث اختباراً من عدة بدائل بالاضافة الى استخدامه استبيان معدل اعده ثورندايك الخاص باللقاب الخيالية المفسرة . أما عينة البحث وعددها ثلاثمائة وخمسة أطفال فقد تم تقسيمها الى ثلاث مجموعات طبقاً للنتائج الخاصة بكل متغير من المتغيرات موضع الاختبار .

وقد أوضحت هذه الدراسة صحة الفرض حيث كانت العلاقة بين الاتجاهات الخاصة باختبارات المحتوى ونتائج القراءات النقدية ذات دلالة .

وقد أشار الباحث فى نهاية البحث الى أن النشاط الذى يقوم به التلميذ لفهم ما يقرأه يتأثر الى حد ما باتجاهه نحو القراءة . وأنه من الممكن أن يتمخض عن تغير اتجاه التلاميذ نحو القراءة تحسن فى مستوى التحصيل وبالتالي تحسن فى مستوى القراءة من حيث الكم والنوع .

(٤) دراسة جرينبرج (٢) : وفى دراسة اخرى للتعرف على الاتجاه نحو

القراءة قام جرينبرج وآخرون Greenberg (et.al.) بدراسة

- (1) Groff, P.J. Children's Attitudes toward Reading and Their critical Type materials Journal of Educational Research 55 (April 1962) Quoted by Alexander J.E. et. al. (op.cit. p.13),
- (2) Greenberg . Judith W. and Others " Achievement of Children from a Deprived Environment toward Achievement Related concepts. Journal of Educational Research 59 (October 1965) Quoted by Alexander J.E. et.al. (op.cit., p.12).

كان الهدف منها التعرف على الاتجاهات الأكثر ايجابية بين التلاميذ الذين يجيدون القراءة وبين أولئك الذين لا يجيدون القراءة والتي كانت قراءاتهم رديئة . وذلك في دراستهم التي أجروها على مائة وخمسة عشر طفلا سودا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، والذين ينتمون الى أماكن حضرية فقيرة تعاني من كساد شديد وظروف اجتماعية صعبة . اما للتعرف على الاتجاه فقد كانت وسيلة القياس هي اختبار METROPOLITIAN للقراءة الأولية الخاص ببناء المدن وأداة لقياس الفروق في الاتجاه الذي وضعه الباحث .

وقد أوضحت هذه الدراسة عدم وجود فروق نحو القراءة في الاتجاهات بين من يجيدون القراءة وبين الذين لا يجيدونها والذين كانت قراءاتهم رديئة .

(٥) دراسة بيرنستين (١) : وفي دراسة أخرى للاتجاه نحو

القراءة قام بيرنستين Bernstein بدراسة كان الهدف منها وضع برنامج تقويمي للقراءة لطلبة المدارس الحكومية بمدينة نيويورك لمعرفة العلاقة بين تحسن مستوى التحصيل في القراءة وبين الاتجاهات الخاصة بالقراءة . ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار تلاميذ عينات البحث لهذا البرنامج الخاص بناء على النتائج المنخفضة والمتضاربة . أما الأدوات التي استخدمها للتعرف على الاتجاهات نحو القراءة فكانت اختبارات التحصيل الخاصة بالمدن (جزء منها خاص بالفهم وقياسه) ، بيان تفصيلي بالاهتمامات والاتجاهات نحو القراءة في مدرسة مامارونيك Mamaroneck وبيانات كيفية (أو نوعية) . وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة التي استغرقت سنة

(1) Bernstein Margery "Right to Read Evaluation mamaroneck public schools. 1971-1972" June 1972 Quoted by : Alexander J.E. et.al. (op.cit., p.12) .

كاملة انه لاتوجد علاقة بين تحسن مستوى التحصيل فى القراءة والاتجاهات الخاصة بالقراءة .

يتضح لنا من الدراسات الخمس السابقة ان الدراسات الثلاث الاولى

فيها وجدت علاقة موجبة بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل الدراسي فى القراءات وغيرها بينما لم تجد الدراساتان الرابعة والخامسة نفس العلاقة وقد دعيت النتائج المتضاربة السابقة الباحثالى ان يدرس هذه العلاقة .

ثانيا : نتائج بحوث أثر بعض المتغيرات فى الاتجاه نحو القراءة :

أجريت بحوث عديدة للكشف عن أثر بعض المتغيرات فى الاتجاه

نحو القراءة وكان من تلك البحوث :

(1) دراسة هيلى (1) : فى دراسة للاتجاه نحو القراءة قام

هيلى (Healy) بدراسة كان الهدف منها معرفة العلاقة بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية والاتجاه نحو القراءة . ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة اختار هيلى مجموعتين غير متجانستين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى الذين يمثلون جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية حيث تم تقويم اتجاهات تلاميذ عينة البحث بواسطة المناقشة والدراما الاجتماعية والرسومات والكتابة الابداعية والاستبيانات كما استخدمت التكنيكات الخاصة المستعملة فى تاريخ الحالة المرضية لتقويم خبرات القراءة الأولى لهؤلاء التلاميذ. وقد اوضحت الدراسة ان نسبة كبيرة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى الاتجاهات السلبية نحو القراءة كانوا من بيئات اجتماعية بدائية حيث كانوا يرغبون على تعلم الدراسة بطريقة اجبارية .

(2) دراسة هيلى (2) : وفى دراسة أخرى للاتجاه نحو القراءة ،

قام هيلى (Healy) بدراسة طولية كان الهدف منها معرفة المؤثرات على تنمية الاتجاهات المتغيرة تجاه القراءة . وكانت هذه

- (1) Healy Ann Kirtland "Changing children's Attitudes toward Reading Elementary English. 40(March 1963) Quoted by Alexander , J.E. et.al.(op.cit. p.16)
- (2) Healy Ann Kirtland " Effects of changing children's Attudes toward Reading. Elementary English. 42(November 1965) Quoted by Alexander, J.E. et.al.(op.cit.p.11).

الدراسة متابعة للدراسة التي قبلها . وقد ساعدت هذه الدراسة في معرفة
امكانيات تغيير اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو القراءة
وذلك في محيط تجريبي . أما للتعرف على الاتجاه فقد اعتمد الباحث على
عدد الكتب التي تمت قراءتها . ولمعرفة التحصيل اعتمد الباحث على
اختبارات كاليفورنيا للتحصيل California Achievement Tests
بعد تقويم الموضوعات التي استخدمت في الدراسة السابقة مع تلاميذ
هذه العينة وهم تلاميذ المدرسة المتوسطة . وقد اوضحت هذه الدراسة
أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين طلبة المكان التجريبي الذين كانوا
ينتمون الى الصف الخامس والذين تغيرت اتجاهاتهم وبين تلاميذ العينة
الضابطة غير الخاضعين لمتغيرات الاختبار . وقد اشار الباحث في نهاية
البحث الى أن تغيير اتجاهات التلاميذ نحو القراءة في الصف الخامس
قد ساعد على تغيير مستوى التحصيل نحو الأفضل كما ساعد على مزيد من
القراءة .

(٣) دراسة هانسن (١) : وفي دراسة اخرى للاتجاه نحو
القراءة قام هانسن (Hansen) بدراسة كان الهدف
منها معرفة أثر المحيط الاسرى الذي يعرف القراءة والكتابة (المثقف)
على تنمية الاتجاهات الايجابية نحو القراءة لدى أبناءهم تلاميذ
المرحلة الابتدائية . ولتحقيق اهداف الدراسة فقد صمم الباحث
أداة لتقويم اتجاهات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يمثلون عينة البحث
لوسط مدينة ويسكونسن (mid wisconsin) التي شملت
طلبة المدينة ، والضواحي ، والارياف حيث اشتملت تلك العينة
على خصائص ممثلة لسكان تلك المناطق الثلاث . وقد اشتملت على

(1) "Hansen Harlan S," "The Impact of the Home
Literacy Environment on Reading Attitude Elementary
English 46 (January 1969) Quoted by Alexander, J.E.
et. al. (op.cit. , p. 15).

اثني عشر ولداوا اثنتي عشر بنتا من اللواتي يتمتعن بأكثر أنواع الاتجاهات ايجابية نحو القراءة ومثلهن أيضا من البنين والبنات الذين يتمتعون بأقل أنواع الاتجاهات ايجابية نحو القراءة . وقد اوضحت هذه الدراسة أن دور ولى الأمر (الأب أو الأم) كان أحد العوامل التي لها ارتباط بدرجة عالية فيما يتعلق بتنمية الاتجاهات نحو القراءة . وأشار الباحث في نهاية البحث الى أنه ليس من الضروري أن يكون الوالدان من فئة من يقرأ كثيرا جدا ، ولكن المهم هو ما يفعله ويقومان به على مستوى سماتهما وخصائصهما الشخصية او خصائص سمات حالتها ووضعهما الاجتماعيين .

(٤) دراسة رانسبيري (١) : وفي دراسة اخرى للاتجاه نحو القراءة قام رانسبيري Ransbury بدراسة كان الهدف منها معرفة أى العوامل كان لها تأثير على اتجاهات التلاميذ نحو القراءة . ولتحقيق اهداف البحث صمم الباحث اختبارا ووزعه على ستين تلميذا من الصفين الخامس والسادس الابتدائيين . كما وزعه على أولياء أمورهم وعلى معلمينهم في حجات الدراسة .

وقد اوضحت هذه الدراسة ان لاولياء الامور تاثيرا عظيما على اتجاهات التلاميذ نحو القراءة .

ويتضح من الدراسات الاربع السابقة ان ابرز العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو الذات هي المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومستوى الوالدين الثقافى وسماتهما الشخصية

بالإضافة الى الجهود التربوية التي تبذل لتغيير الاتجاه نحو القراءة .

ثالثا : نتائج بحوث تنمية الاتجاه نحو القراءة بالتجريب :

اجريت عدة بحوث تبين اثر تنمية الاتجاه نحو القراءة بالتجريب

ومن هذه البحوث مايلي :

(١) دراسة بولن (٢) : وفي دراسة للاتجاه نحو القراءة قامت

بولن Bullen بدراسة كان الهدف منها تحديد ما اذا كان من

(1) Ransburg molly Kayes: " An Assessment of Reading Attitudes. Journal of Reading 17(October 1973) Quoted by Alexander J.E. et.al. (op.cit.p. 15).

(2) Bullen.Gertrudef A study in motivating Children to Read ,March 1970,Quoted by Alexander J.E.et.a.,(op.cit..p.18.)

الممكن تنمية اتجاهات أكثر ايجابية لدى التلاميذ الذين بسبب
العوامل الثقافية والاقتصادية لديهم خبرات محدودة في مجال الكتب .
ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة ثلاث مجموعات
ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية . كل مجموعة عبارة عن فصل دراسي كامل
في كل مستوى دراسي ابتداءً من الصف الأول وحتى الصف الخامس الابتدائي
وقد استخدم برنامج " عرض الكتب " الذي زار فيه عدد من المتطوعين
فصول الجماعات التجريبية لاستشارة اهتمامات التلاميذ بالكتب لتدعيم
برنامج القراءة الأساسي . وقد أوضحت هذه الدراسة ان البرنامج
الخاص أثر على اتجاهات المجموعة التجريبية ايجابيا نحو القراءة بعد
أن تم قياسها بأداة من تصميم الباحثة .

(٢) دراسة جيرني (١) : وفي دراسة أخرى للاتجاه نحو القراءة قام

جيرني Gurny بدراسة كان الهدف منها معرفة أثر برنامج القراءة
على مستوى التحصيل والاتجاهات نحو القراءة وذلك بتطبيق اختبار
ساندياجو للاتجاه نحو القراءة بشكل فردي
(An SRA individualized Reading kit.) أما للتعرف على
الاتجاه فقد تم تطبيق اختبار القراءة على تلاميذ فصل من الصف الرابع
الابتدائي لمدة اربعة عشر أسبوعاً ثم استعمل نظام الزوجين
المتكافئين لاختيار المجموعة الضابطة في التجربة من فصول أخرى
في الصف الرابع من المدرسة نفسها .

وقد أوضحت هذه الدراسة بأن اتجاهات المجموعة التجريبية
نحو القراءة قد أصبحت أكثر ايجابية ، وقد تم قياسها بواسطة
مسح لاتجاهات القراءة (Reading Attitudes survey) في حين

(1) Gurney David , The Effect of An Individualized Reading
Program on Reading . Reading Teacher 19(January 1966)
Quoted by Alexsnder J.E. et.al.(op.cit. ,p. 18)

لم تظهر تغيرات ذات قيمة او دلالة على مستوى التحصيل .

(٣) دراسة ليفينسون (١) : وفى دراسة اخرى للاتجاه نحو

القراءة قام ليفينسون Levenson بدراسة كان الهدف منها التعرف على التغيرات التى تطرأ على اتجاهات تلاميذ الصف السادس الابتدائى نحو القراءة من خلال تصنيفهم فى مجموعات على أساس القدرة على القراءة . ولهذا قام بمقارنة اتجاه ثلاثين تلميذا من الصف السادس الابتدائى من مجموعات ذات مستوى قرائى مرتفع ، مع ثلاثين آخرين من المستوى الدراسى نفسه ولكن من مجموعات ذات مستوى قرائى منخفض بعد ذلك تم قياس الاتجاهات بواسطة مقياس الاتجاهات نحو الذات الخاص بمقاطعة سان دياجو . وقد اوضحت هذه الدراسة ان تقسيم وتنظيم الطلبة على اساس مستوى القدرة نحو القراءة هى ممارسة خاطئة لانها تعزز الاتجاهات السلبية نحو الذات . وان علينا ان نستخدم طرقا أكثر تفريدا . استنادا الى شخصية التلميذ داخل المجموعة فى حالة تدريس القراءة وذلك من اجل دعم الاتجاه المعرفى نحو الذات .

يتضح من الدراسات الثلاث السابقة انه يمكن من خلال برنامج

معين تغيير الاتجاه نحو الذات بحيث يصبح برنامجا موجبا .

فائدة الدراسات السابقة للدراسة الحالية :

١- ألفت نتائج هذه الدراسات الضوء على المنهج والادوات التى ينبغي أن يستخدمها الباحث فى مثل هذه البحوث . وهو المنهج الوصفى الذى يعتمد على المقابلة والاستبيان .

(1) Levenson. Stanley. The Attitudes and Feelings of Selected six th. Grade children toward Reading in Ability .Groups. Unpublished doctoral disseration United States International University , 1972. Quoted by: Alexander, J.E. et.al. (op.cit., p.18).

٢ - كما أفادت الدراسات السابقة البحث الحالى فى التعرف على المتغير
الاول (الاتجاه) وعلاقته بالمتغير الثانى (التحصيل) حيث
كشفت هذه الدراسات عن وجود علاقة ايجابية بين الاتجاه نحو القراءة
والتحصيل مثل دراسة جابر وسلامة . ودراسة اسكوف وفيشباتش حيث
ان الاتجاهات تصبح أكثر ايجابية فى حالة التحصيل المرتفع . وان
كانت بعض الدراسات لم تصل الى علاقة بين الاتجاه نحو الذات والتحصيل
مثل دراسة بيرنشتين وجيرنى .

كما كشفت عن وجود علاقة ايجابية بين اتجاهات التلاميذ
نحو القراءة ونتائج قراءاتهم النقدية كدراسة جروف .
وكذلك كشفت عن امكانية تغيير الاتجاهات السلبية
نحو القراءة لدى التلاميذ و جعلها ايجابية وذلك بوضع برامج
خاصة للقراءة . وهذا من شأنه أن يرفع من مستوى التحصيل
كما يزيد من كمية ونوعية القراءة كدراسة هيلى . كما بالامكان
تنمية اتجاهات أكثر ايجابية لدى التلاميذ الذين بسبب العوامل
الثقافية والاقتصادية لديهم خبرات محدودة فى مجال الكتب
كدراسة بولن .

٣ - كما أفادت الدراسات السابقة الباحث فى الاطلاع على نتائج البحوث
الأخرى التى تناولت بعض العوامل المؤثرة فى تكوين وتنمية
الاتجاه نحو القراءة . وهذه الدراسات هي :

أ - دراسة ليفينسون التى أوضحت بان تقسيم وتنظيم التلاميذ
على اساس قدرة معينة هي ممارسة خاطئة من شأنها تعزير
الاتجاهات السلبية نحو القراءة وانه من الافضل توفير نوع من
المعاملة الفردية للتلاميذ الذين لديهم اتجاه سالب نحو القراءة
او قدراتهم القرائية ضعيفة من أجل علاج هذه الحالة لديهم .

ب - دراسة جرينبرج التي كشفت عن عدم وجود تحسن في الاتجاهات الايجابية نحو الافضل لدى التلاميذ الذين يجيدون القراءة وبين التلاميذ الذين لا يجيدونها والتي كانت قراءاتهم ضعيفة .

ج - دراسة هيلي التي كشفت عن وجود علاقة بين الاتجاهات السلبية نحو القراءة والبيئة المحيطة بغرفة الدرس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

د - دراسة هانسن ودراسة رانسيري التي كشفت عن وجود علاقة ايجابية كبيرة بين دور ولي الامر (الأب أو الأم) على تنمية اتجاهه أبناءهم نحو القراءة .

ويتضح من كل هذه الدراسات السابقة أن هناك عددا من المتغيرات التي يعتقد ان لها علاقة بالاتجاهات ومن هذه المتغيرات نجد ان للاتجاه علاقة بكل من التحصيل ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والوالديين والمحيط الاسرى والمعلم والمحيط التربوي التعليمي داخل حجرة الدراسة من برامج وانشطة .

وبالرغم من تعدد هذه الدراسات الا انه لم يقع في يد الباحث دراسة تصدت للتعرف على اتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو القراءة على الرغم مما لمثل هذا الاتجاه او تلك الدراسة من شأن يعود الى ان اولئك التلاميذ يتأثر تحصيلهم الدراسي بحجم قراءاتهم ، كما ان اعدادهم الجامعي يعتمد بشكل أكبر على قدر اتجاهاتهم نحو القراءة . وهذا يعني ان مشكلة البحث ما زالت قائمة خاصة وان نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل الدراسي جاءت غير متسقة مما يحتم على الباحث اعادة دراسة هذه العلاقة .